

جهود كبيرة لـ «الأمانة السورية للتنمية» وخطة لإخلاء جميع المدارس من النازحين لاستمرار العملية التعليمية

## حلب تسارع لتأمين مساكن إيواء شبه دائمة للمنكوبين بالزلازل وعمليات الإغاثة على قدم وساق

حلب- خالد زنگلو

تسارع غرفة عمليات محافظة حلب، (المشكلة للتعامل مع تداعيات الزلازل الذي ضرب المدينة فجر ٦ الشهر الجاري)، الخط لتأمين مساكن إيواء شبه دائمة للمنكوبين الذين تهدمت منازلهم، وتوزيع المساعدات الإغاثية على مراكز الإيواء التي تواصل على قدم وساق.

وأوضح مصدر في محافظة حلب لـ «الوطن» أنه من أجل تخفيف الضغط على المدارس الحكومية التي لجأ إليها نازحو الزلازل ولإعادتها إلى وظيفتها المخططة بها، عمدت غرفة العمليات في المحافظة إلى توفير مساكن إيواء شبه دائمة لنقل نازحي المدارس إليها.

وكشف المصدر أنه جرى تخصيص مكاتب معمل الإسمنت في منطقة الشيخ سعيد جنوب المدينة، وعددها ٤٠ مكتباً، لإيواء النازحين، وجرى نقل عائلات إلى تلك المكاتب مع تأمين المواد الإغاثية اللازمة لهم.

وأشار إلى أنه جرى نقل أسر نازحة إلى المساكن المخصصة قبلاً من مجلس المدينة للإيواء في حي مساكن هنانو شرق المدينة، مما ساهم بتخفيف حدة الأزمة التي تتطلب حلولاً عاجلة عبر تأمين مراكز إيواء تتسم بالاستدامة وكاستجابة ثانوية بعد استيعاب كارثة الزلازل خلال الأيام الأولى من وقوعه.

ولفت إلى أنه جرى استغلال وجود ٢٥ شقة سكنية مخصصة للطلبة في مركز تدريب السكك الحديدية في حي الشيخ طه وتتبع المديرية التدريب والتأهيل، وأُتفقت على اعتبار منها من غرفتين ومنافع في سكن الطلبة، إذ جرى تجهيزها لإيواء ٢٨ عائلة مع مدج الإخوة في منزل واحد لاستيعاب عدد أكبر وصل إلى ١٣٨ شخصاً حيث قدمت



### غرفة تجارة حلب أغاثت أكثر من ٣٠٠٠ نازح منذ كارثة الزلازل

منذ اللحظات الأولى لوقوع الزلازل، بغية التقليل من آثاره على المتكوبين وعلى سائر أفراد المجتمع المحلي، بعدما زجت بكل كوابرها الإغاثية والغذائية والطبية من أجل ذلك.

وذلك سيرتفع عدد المدارس الحكومية التي ستوضع في الخدمة مجدداً يوماً بعد يوم، وهو ما تعلمته مديرية تربية حلب عبر قوائم تعلن عنها بين الحين والآخر وتضم المدارس التي تستقبل طلبها بشكل تدريجي، ويدل على ذلك انخفاض عدد المدارس التي تحولت إلى مراكز إيواء بانتظار التحقق من ثبوت انهيار أبنية هؤلاء من لجان السلامة العامة لنقلهم إلى مراكز الإيواء التي حددتها محافظة حلب في الشبخ سعيد وجبرين، على اعتبار مركز التدريب والتأهيل مركز إيواء مؤقتاً وصيد السباحة.

ولفت إلى الدور الكبير الذي تبذله الأمانة السورية للتنمية، التي وضعت ثقلاً كاملاً

والتي تجاوزت ١٦٠ منزلاً، دعت محافظة حلب المواطنين الذين تضرتت منازلهم، سواء التي هُدمت أو تم إخلالها من الوحدات الإدارية حفاظاً على السلامة العامة إلى «ضرورة المسارعة إلى تقديم ما يثبت إقامتهم قبل الكارثة ضمن منازلهم المتضررة أو ممن بحاجة لاستصدار الوثائق الشخصية والملكية المطلوبة للمبادرة بالاتصال على الأرقام الخاصة بغرفة العمليات»، وخصصت ٥ أرقام لهذه الغاية من دون تحديد فترة محددة.

في السياق ذاته، جرى نقل بعض الأسر النازحة والمقيمة في سوفي ضهرة عواد- مهلة لأصحاب الأبنية المتضررة التي تحتاج إلى تدعيم، مع تقديم تسهيلات لهم بهذا الخصوص، مع التأكيد على إخلاء مساكنهم التي سيتم هدمها بحضور أصحابها وعلى مسؤولياتهم.

وذكر هلال أن لجان الغنية أنجزت حوالي ٩٠ بالمئة من عمليات المسح لأبنية التي بلغ أصحابها عنها، علماً أن عمليات التلغيم مستمرة ويتم حصرها جميعاً لاتخاذ القرار اللازم للتعامل معها عبر لجنة عليا لها القرار النهائي حول إزالة الأبنية الآيلة للسقوط.

وفيما يخص آلية توزيع المساعدات، بين هلال أن هناك غرفة عمليات متكاملة للجنة الإغاثة الفرعية تضم عضو المكتب التنفيذي لشؤون المدن والبلدان، وعضو المكتب التنفيذي لشؤون الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل، والأمانة السورية للتنمية ومؤسسة العرين والهلال الأحمر.

كما قامت غرفة صناعة حلب، إلى جانب جهود الإغاثة عبر غرفة عمليات محافظة حلب، بتوزيع كميات من حليب الأطفال الذي تتفقد إليه مدينة حلب، مع أغذية ككتريعات من شحنات الإغاثة والمبادرات الأهلية والجمعيات الخيرية لأكثر من ٣٠٠٠ متضرر ومحتاج للدم، منذ حدوث الزلازل، وفق قول مصدر في «صناعة حلب» لـ «الوطن»، الذي لفت إلى أن لجان الإغاثة وسيدة الأفعال في الغرفة ستواصل توزيع حليب الأطفال على المتضررين في مراكز الإيواء.

## فندق في الدريكيش يستقبل قادمين من حلب مجاناً

طرطوس- هيثم يحيى محمد



استقبلت مدينة الدريكيش الكثير من العائلات الوافدة من حلب بعد أن تهدمت منازلها أو باتت آيلة للسقوط نتيجة الزلازل المدمر الذي أصاب عدة محافظات بأضرار كارثية ومنها حلب، ومنذ وصولهم تم استقبالهم مجاناً في فندق «روز ماري» السياحي الذي تستثمره الشركة السورية للنقل والسياحة من مجلس المدينة وقدمت لهم كل الخدمات والمساعدات إضافة للطعام بكل أصنافه وكانهم في بيوتهم.

النت «الوطن» بهذه العائلات وبيادارة الفندق وطعامه ورئيس مجلس المدينة وخرجت بنتيجة قديمة جديدة مفادها أن سورية ستبقى بخير رغم المحن التي تعرضت وتعرضت لها مادامت بهذا التسنج الاجتماعي المحب لبعضه والمتماسك والغيور الذي لا يرضى إلا بسورية الواحدة الموحدة بأرضها وشعبها وجيشها وقادتها.

عائلات تحدثت بألم ومرارة عن اللحظات التي مرت عليها خلال وقوع الزلازل وكيف هرب أفرادها بنياح نومهم إلى الشوارع مع أولادهم قبل أن تنهار مساكنهم على رؤوسهم ومن ثم كيف فكروا بالهجرة إلى اللندني لأنهم كانوا من روادها خلال الحرب ومن ثم خلال الصيف، إضافة لبقاء بعض أقاربهم فيها.

وذكرت إحدى العائلات أنها وعند وصولها إلى الدريكيش حضرت في الفندق «روز ماري» التابع لوزارة السياحة لتحتج فيه وتبقى بضعة أيام لحين معرفة ماذا ستفعل، إلا أن إدارة الفندق قالت لهم

إعانات مختلفة منذ وصولهم وحتى الآن، وتوجهوا بالشكر الجزيل لهم والدولة والمحافظة طرطوس. وخلال وجودنا أعلنا بعض العائلات أنها ستعود إلى حلب (أمس) بعد أن لاقت بيوتاً لاستئجارها، ولاسيما وأن بعض أفرادها سيعودون لعملهم، كما أخبرنا بعضهم الآخر أنهم يدرسون إمكانية الاستئجار والبقاء في الدريكيش أو طرطوس أو العودة في ضوء بعض المستجدات، بينما قال القسم الثالث: ربما

ينتقلون إلى مركز إيواء جهزته المحافظة في الدريكيش نفسها أو طرطوس إذا لم يعودوا إلى حلب.

بمسوره رئيس مجلس مدينة الدريكيش محمد الجعفوري بين أن مدينة الدريكيش ومنذ وقوع الزلازل وبتوجهات المحافظة استقبلت جميع كوابرها وأبناتها ورفعت جهودها وقامت بتشكيل لجان مسح الأضرار واستقبال طلبات المواطنين للكشف على منازلهم المتضررة.

انتهاء ٩٠ بالمئة من عمليات المسح للمباني المتضررة

## محافظ اللاذقية: إخلاء موجودات الأبنية التي سيتم هدمها بحضور أصحابها

اللاذقية - عبيد سمير محمود

أكد محافظ اللاذقية عامر هلال ضرورة المباشرة الفورية بهدم الأبنية المتضررة بفعل الزلازل التي تشكل خطراً على السلامة العامة في محيطها، مشيراً إلى أهمية إجراء دراسة فنية للمباني ومحيطها وأخذ عينات من المباني المهتمة والأبنية للسقوط ودراستها من خبراء في جامعة تشرين للتحقيق في أسباب الأضرار التي لحقت بها.

وخلال اجتماع اللجان والجهات المعنية برئاسة المحافظ هلال، أشار إلى منح مهلة لأصحاب الأبنية المتضررة التي تحتاج إلى تدعيم، مع تقديم تسهيلات لهم بهذا الخصوص، مع التأكيد على إخلاء موجودات الأبنية التي سيتم هدمها بحضور أصحابها وعلى مسؤولياتهم.

وذكر هلال أن لجان الغنية أنجزت حوالي ٩٠ بالمئة من عمليات المسح لأبنية التي بلغ أصحابها عنها، علماً أن عمليات التلغيم مستمرة ويتم حصرها جميعاً لاتخاذ القرار اللازم للتعامل معها عبر لجنة عليا لها القرار النهائي حول إزالة الأبنية الآيلة للسقوط.

وفيما يخص آلية توزيع المساعدات، بين هلال أن هناك غرفة عمليات متكاملة للجنة الإغاثة الفرعية تضم عضو المكتب التنفيذي لشؤون المدن والبلدان، وعضو المكتب التنفيذي لشؤون الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل، والأمانة السورية للتنمية ومؤسسة العرين والهلال الأحمر.



### قرار الهدم من نقابة المهندسين حصراً

وذكر أنه تم إخلاء عدد كبير من الأبنية المتضررة في مناطق اللاذقية وجبلة والقرادحة، لافتاً إلى الانتهاء من رفع الأضرار من ١٠٣ مواقع متهدمة بفعل الزلازل.

كما تمت الإشارة خلال الاجتماع، إلى حماية موجودات الأبنية المهتمة وتسليمها لأصحابها أو الورثة أصولاً وذلك بموافقة القضاء، على حين تتولى الوحدات الإدارية أعمال الهدم بالتنسيق مع شركات متخصصة أو توفير احتياجاتها من المواد الإغاثية اللازمة.

وذكر أنه تم إخلاء عدد كبير من الأبنية المتضررة في مناطق اللاذقية وجبلة والقرادحة، لافتاً إلى الانتهاء من رفع الأضرار من ١٠٣ مواقع متهدمة بفعل الزلازل.

كما تمت الإشارة خلال الاجتماع، إلى حماية موجودات الأبنية المهتمة وتسليمها لأصحابها أو الورثة أصولاً وذلك بموافقة القضاء، على حين تتولى الوحدات الإدارية أعمال الهدم بالتنسيق مع شركات متخصصة أو توفير احتياجاتها من المواد الإغاثية اللازمة.

وأقرت محافظة اللاذقية بنهاية الاجتماع، الإجراءات الواجب اتباعها لهدم المباني المتضررة الآيلة للسقوط بسبب الزلازل، مع التأكيد على متطلبات السلامة للجوار وتمتلكت المواطنين فيها ودراسة العينات من كل مبنى لتحديد المسؤوليات عن الأضرار.

من جهته، أكد رئيس مجلس مدينة اللاذقية حسين زنجري أنه تم العمل والكشف على المباني المتضررة بنسبة ٩٠ بالمئة في المدينة، لافتاً إلى أن ٢١ بناءً في حي الرمل الجنوبي مهدد بالسقوط وفق تقارير أولية اللجان المختصة، وسيتم اتخاذ القرار النهائي بشأنها من اللجنة العليا، كما يتم العمل بوتيرة عالية بكل المواقع المتضررة، وقام زنجري: إن لجان السلامة العامة تكشف بشكل أولي على المباني المتضررة وتحدد نسبة الخطر وفق تقرير أولي، سواء بحاجة لتدعيم أم ترميم أو آيلة للسقوط وتمتلك الإخلاء، وبهذه الحالة يتم إخلاء المبني مباشرة وتشميعه ونقل قاطنيه إلى مراكز الإيواء حرصاً على سلامتهم.

بمسوره، أكد رئيس مجلس مدينة جبلة أحمد قناديل أن قرار الهدم تتخذه اللجنة من نقابة المهندسين حصراً، على أن تقوم الجهات المختصة للهدم باتخاذ كل الإجراءات اللازمة حرصاً على السلامة العامة في محيط المبني لا بطريقة عشوائية. وكرر أن عدد الأبنية المتضررة في جبلة ١٢ بناء تهدم بالكامل، و١٠ أبنية بحاجة إزالة فوراً وفقاً لتقرير الكشف الفني للجان المختصة بالسلامة العامة.

### قافلة مساعدات إغاثية ثانية من أبناء الحسكة لمتضرري زلازل المحافظات المتكوبة

## محافظ الحسكة لـ «الوطن»: أبناء المحافظة لم يدخروا جهداً على الرغم من الظروف الاقتصادية والإنسانية التي يعيشونها في ظل وجود الاحتلال



الحسكة - دحام السلطان

بادرت «مؤسسة البمامة الخيرية» بتجهيز قافلة المساعدات الإغاثية الثانية قبل الانطلاق بها من مركز مدينة الحسكة باتجاه المحافظات المتضررة، التي تحتوي على حجم منوع من المساعدات الإغاثية الإنسانية، المحملة بالمواد العينية المختلفة المقدمة لأبناء المناطق المتكوبة جراء الزلازل.

وبين محافظ الحسكة الدكتور لؤي محمد صبيوح تصريح لـ «الوطن»، أن أبناء المحافظة لم يدخروا جهداً من اليوم الأول على الكارثة، على الرغم من الظروف الاقتصادية والإنسانية القاهرة التي يعيشونها في ظل وجود الاحتلال الأميركي والتشري، الذين أصروا أن تكون لهم كلمة وموقف مؤازرة وسند ودعم عيني وبقي ليكونوا إلى جانب إخوانهم المتضررين في المحافظات السورية المتكوبة جراء الزلازل الذي ضرب البلاد في اليوم السادس من شهر شباط الجاري.

وأشار المحافظ إلى أن أبناء الحسكة في مشاركتهم المعنوية قبل العينية هذه، يتبنون يوماً بعد يوم بمواقفهم الوطنية قبل الإنسانية، أنهم يسجلون موقفاً عظيماً أعطى الصورة الحقيقية لسورية كاملة إلى جانب إخوانهم في المحافظات الأخرى، وبرهوا للعلم أن سورية واحدة موحدة، وأن السوريين هم إخوة أشقاء وبوقوفهم هذا في جانب بعضهم بعضاً أُنبتوا وقدموا رسالة واضحة للمحبة والتآخي على الرغم من الدعم الذي تلقتة سورية من الدول الصديقة

والشفقة، إلا أنهم هم من يعول عليهم في الوقوف وفقه رجل واحد في الشدائد والملمات والمحن، ورقم مؤثر في الساحة الوطنية الذي كان بمنزلة البسمة المداوي لجراح المتكوبين في المحافظات المتضررة بفعل الزلازل.

بمسوره أوضح مدير الشؤون الاجتماعية والعمل إبراهيم عواد، أن قافلة المساعدات هذه هي الثانية من نوعها، التي تتم من خلال المجتمع الأهلي، عبر تحفيز واستنفار جميع الجمعيات الخيرية بالمحافظة، لتقديم كل ما يمكن تقديمه من دعم عيني وتقني، مشيراً إلى أنه سيتم تسيرها خلال اليومين المقبلين بعد الانتهاء

من عمليات التنسيق وتنظيم وتسهيل العمل، في ظل ظروف المحافظة اليوم، وصعوبة عملية ربطها برياً وبالشكل المعتاد بالمحافظات الأخرى، لأن هذا الأمر ليس بالسهل وهو متابع بدقة ووفق إجراءات دقيقة وحذنة من المحافظ بالذات من أجل إيصال هذه القافلة كالتى سبقتها إلى مراكز الإيواء في المحافظات المتضررة.

وفي السياق أكد عضو مجلس الشعب السوري الشيخ حسن محمد المسلق، أن قبائل وعشائر المحافظة وجميع المحافظات في سورية كان موقفهم ولا يزال صريحاً وواضحاً من الوضع الراهن في البلاد، وهم لا

ولن يدخروا جهداً تجاه هذا المصاب الجلل الذي حل بالأهل والأشقاء في المحافظات السورية المتكوبة، وأن حجم التبرعات التقديرية والعينية لن يفي بحفاظاتنا المتكوبة حقوقها تجاهنا، لذلك فهو لن يتوقف عند هذا الحد، ويصلح حتى إلى مستوى اقتسام رغيف الخبز بين الأهل والأشقاء، طالما المجتمع الدولي بجميع مؤسساته الإنسانية باسم قبائل وعشائر سورية يضع حد لهذه المهزلة الإنسانية الكارثية، لرفع الحصار الطالغ عن البلاد، ووضع حد للمعايير المركبة والمزدوجة القلابة التي ضربت بجمع الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية عرض الحائط.